



من الشياطين نجس بكلمة من المغنيات مما ليس من الله وكانوا يخلطون الصدق
 بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتولون في العنان وهو الكتاب فيذكر الامم قد قضي
 اسماء فترق الشياطين اسمع فتوحى الي الكهان فيكذبون مع ما لا يدرون
 مع عند انفسهم وفي الحديث الذي رواه عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله
 عليه وسلم في نفر من الانصار اذ رمي بنجر فاستثار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما كنتم تقولون مثل هذا في الجاهلية اذا لا يتوب قالوا كنا نقول يموت عظيم او
 يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى بها الموت احد ولا
 الحياء ولكن رياتها كما قالوا اذا قضى امر امة حلة العرش ثم سجد اهل السما
 الذين يلونهم ثم اذن يلوهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء ثم يبال اهل
 السماء التسبيح حلة العرش ما اذا قال يا فتى ونهم في سجدة اهل كل سما حتى
 يبلغ ليل اهل السما الدنيا ويخطف الشياطين اسمع فيرمون فيقولون
 الى اولياهم فاجابوا بطلح جهم فهو حوى لكلمهم يزيدون وفي رواية قال
 معمر قلت لدهري كان يرمى بالجاهلية قال نعم ولكنها غلظت حين
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم والاسود العنسي الذي ادعى النبوة كان
 له من الشياطين من يجزم ببعض الامور القاسية فلما قال الله الموت كانوا
 يخافون من الشياطين ان تجزم بما قالوا فيه حتى اعاشهم عليه امر الله
 تبين له الكفر فقتلوه وكذلك مسكينة الكذاب كان يقر من الشياطين فيجزم
 بالمغيبات ويقنع على بعض الامور ومثالها هو ابي كليل ومثل الخوارج
 الذي ادعى حوزة بالشام زمن عبد الملك بن مروان واكثر النفاق كانت

ان الشياطين تزج ارجلهم اذا عرفها بيده وكان نرى اناس يحول قاسيون جارية
 ركبانا على خيل في الهواء ويقول هي الملائكة وانما كانوا جانا ولما اسكبت انسان
 فطعنه اطاعن بالروح فلم ينفذ فيه فقال له عبد الملك انك لم تستر الله
 فضى الله فطعنه فقتله وهكذا اهل الاحوال كشيطنية تصف عنهم شيطنية
 اذا ذكر عندهم ما يطردوها مثل آية الكرسي فانه قد ثبت في الصحيح ان النبي
 الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ امانة
 انظر فرق من الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يسبكه فينوب فليطلقه فيقول
 له انبي صلى الله عليه وسلم ما فعل سيرك المماجة فيقول نعم انه لا يعنى فيقول
 انه سجد فلما كان في المرة الثالثة قال له دعني حتى اعلم ما تفعل اذا اوتيت
 الى فراشك فقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الماخرا فانزل نزل انك
 من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى يتضح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال
 صدقك هو كذوب واخبر ان شيطان ولهذا اذا قرأها انسان عند الاحوال
 ان الشياطين لصدقا بطلتها مثل حال شيطان او يجزم سماع المكاب والتصدية فيقول
 عليه الشيطان ويكلم على لسانه بكلام لا يعلم به وتبالم بغيره وتبما كاشف
 بعض الحاضرين بما في قلبه وربما تكلم بالسنن المختلفة كما تكلم النبي على لسان المؤمن
 والاشية الذي جعله الحال لا يدرك بذلك غير من المصراع الذي يحيط الشيا
 من المؤمن لسهرة تكلم على لسانه فاذا افاق لم يشعر بشيء مما قال ولهذا قد يجر
 المصروع ضربا كثيرا حتى قد يقتل مثله لا ينسى او عجزه لو كان هو المصروع وقد
 الضرب لا يورث في الامنية فيجزم اذا افاق انه ما يشعر به لان المصروع كان على الخيال
 التسهرة وهو لا يدري ما يتقوله الشيطان باطعمة فوالله لو لم يزلوا في ذلك ما يلبس

من نزل المنارة

يقولون

اشياطين